

الثاقب في المناقب

[352] فأخبرني " . فقال له : أو تفعل ذلك ؟ ! قال : نعم . فقال له محمد بن الحنفية : فلا أستطيع أن أفعل ذلك . قال : فدعا الله تعالى علي بن الحسين عليهما السلام بما أراد ، ثم دعا صاحب القبر فخرج ينفض التراب عن رأسه وهو يقول : الحق لعلي بن الحسين دونك . قال : فأقبل محمد بن الحنفية وانكب على رجل علي بن الحسين يقبلها ، ويلوذ به ، ويقول : استغفر لي . قال المصنف رحمه الله عليه : إن ما ذكرناه من دلالة صلوات الله عليه من إحياء الموتى وكلام الحجر الاسود ، ونطق الشاة ، فهي على طريق توارد الأدلة ، وتبيين الحجة ، والحجة القاطعة .
